

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

**أثر الإعفاءات الضريبية لمنظمات الأعمال
على الإيرادات الضريبية**

(دراسة ميدانية ديوان الضرائب)

The Impact Of Tax Exemption For Business

Organizations on Tax Revenue

A Field Study Tax-chamber

**بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في
المحاسبة والتمويل**

إعداد الطالب :

معتصم محمد دفع الله على القرشي

إشراف الدكتور:

بابكر إبراهيم الصديق

أستاذ المحاسبة المشارك

كلية الدراسات التجارية

1431هـ - 2010م

الاستهلال

قال الله تعالى :

(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
*وَأَنبِئُوا إِلِي رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ
لَا تُنصرون)

صدق الله العظيم

سورة الزُّمِرِ الآيات (53- 54)

(١)

الإهداء

إلي والدتي التي عشنت في كُنْفها و قدمت ما في وسعها في
سبيل سعادة أبنائها اهديتها هذا العمل وفأ مني واحتراماً

إل — بي روح من حم لونا إل بي الشاطئ ع لي زورق
تصارعت تحته الأمواج
أبي ... شقي قي هاشم ... عمي —
إل — يأخذ — واني وأخذ واتي اللوفياء — ندي
ف — لحي — اة
إل — أهل — بي وعشيرتي بد قرية عدالغ باش ضاحية
الجنيد —
إل — بي النج — موم التي علمتند — أن البريق هوم — المجد — اد
أساتذتنا الأجلاء
إلي الكواكب التي ظلت تدور حول مراكز العلم والأدب
رفقا الدرب الطويل
إليهم جميعاً اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

(ب)
الشكر والعرفان

تتسابق خُطي الأيام لتحدد معالم الأشياء وتسطر ما في
دواخلنا من شكر وتقدير واحترام من بعد الله الكبير المتعال
لكل من :

- ذك الصرخ الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
، بالأخص كلية الدراسات التجارية ومكتبها .
- أسرة ديوان الضرائب الاتحادي ممثله في إدارة
الشركات ومكتبة البحوث والإحصاء والتشريع .
- أخواني وأخواتي جميعهم (مرجي - عثمان - حاتم -
الوسيلة) لإتاحتهم لي الفرصة ودفعي للأمام ، واخص
بالشكر منهم دكتور عثمان الذي لم ييخل لي بما عنده
في سخاءٍ وتقديرٍ وإحترام .
- أم - أم. - أم. - التي أرضعتني معني الطيبة
والحنان .
- الذي تعهد البحث بالإشراف والعناية والاهتمام دكتور
بابكر إبراهيم الصديق ونسأل الله ان يكون ينبوعاً لكل
مستحسن عبر الزمان .

البا

ح ح

(ج)
فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكروالعرفان
محتويات البحث	
د	فهرس الموضوعات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس التذكال
ز	ملخص البحث بالغة العربية
ي	Abstract
المقشملعلى :	
1	أولاً : الإطار المنهجي
4	ثانياً : الدراسات السابقة
الفصل الأول مفهوم وأهم أهداف الإيراد اللضربية	
18	المبحث الأول - مفهوم وأهمية الإيرادات الضربية
31	المبحث الثاني - أهداف الإيرادات الضربية
الفصل الثاني مفهوم وأهم أهداف الإعفاء اللضربية	
42	المبحث الأول - مفهوم وأهمية الإعفاءات الضربية
52	المبحث الثاني - أهداف الإعفاءات الضربية وأثرها على الإيرادات الضربية
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
63	المبحث الأول - نبذة تعريفية عن ديوان الضرائب
69	المبحث الثاني - تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات
الخاتمة	
92	أولاً : النتائج - ثانياً التوصيات
95	قائمة المراجع
	الملاحق

(د)

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب العمر	3/2/1
71	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	3/2/2
72	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	3/2/3
73	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التخصص العلمي	3/2/4
74	التوزيع التكراري لنتيجة اختبار المصدقية لفرضيات الدراسة	3/2/5
75	التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين لعبارات الفرضية الأولى	3/2/6
76	التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين لعبارات الفرضية الثانية	3/2/7
78	التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين لعبارات الفرضية الثالثة	3/2/8
79	التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين لعبارات الفرضية الرابعة	3/2/9
82	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج الاختبار لعبارات الفرضية الأولى	3/2/10
84	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج الاختبار لعبارات الفرضية الثانية	3/2/11
87	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج الاختبار لعبارات الفرضية الثالثة	3/2/12
89	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج الاختبار لعبارات الفرضية الرابعة	3/2/13

(هـ) فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
65	الهيكل التنظيمي لديوان الضرائب	3/1/1
70	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب العمر	3/2/2

71	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	3/2/3
72	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	3/2/4
73	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التخصص العلمي	3/2/5

(و)

مستخلص البحث

تعتبر الإعفاءات الضريبية من العوامل المهمة التي لها أثر مباشر علي الإيرادات الضريبية ، ونسبة لتلك الأهمية جاء البحث تحت عنوان أثر الإعفاءات الضريبية لمنظمات الأعمال علي الإيرادات الضريبية . لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في أنه يجب وضع حدود للإعفاءات الضريبية بحيث لا تزيد على القدر الذي يساعد في تحقيق الغرض منها وأن يكون المستفيد قادر على الاستمرار في نشاطه بعد نهاية سنوات الإعفاء وإلا يلجا إلى أسلوب التهرب الضريبي بإظهار خسائر من أجل الحصول على إعفاء جديد وعلية تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ((1 هل الأساليب التي تتبع لمنح الإعفاءات الضريبية لمنظمات الأعمال تتم بصورة صحيحة حتى تعود بإيرادات أكبر للدولة ؟
- ((2 هل إظهار خسائر بعد انتهاء مدة الإعفاء يشكل تهرب ضريبي ؟
- ((3 هل في الإمكان الحد من الإعفاءات التي تمنح بغرض تشجيع الاستثمارات ؟
- ((4 هل وجود الضوابط والمعايير لمنح الإعفاءات تعمل علي تنظيمها وتحد من سلباتها ؟
- هدف البحث إلي تحقيق الأتي :
- (1) مفهوم وأهمية الإعفاءات المقررة في الضرائب ومدى ملاءمتها للعدالة الضريبية من حيث التحصيل.
- (2) مفهوم الإيرادات الضريبية وأنواعها.
- ((3 بيان اثر الإعفاءات الضريبية لمنظمات الأعمال علي الإيرادات الضريبية .
- ((4 ومعرفة دواعي منح الإعفاءات ، ودورها في تشجيع الاستثمارات ومدى تحقيقها للأهداف التي أدت إلي تشريعها.
- انتهج البحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي.
- اختبر البحث الفرضيات الآتية :
- ((1 الأساليب المتبعة من قبل ديوان الضرائب لمنح الإعفاءات لمنظمات الأعمال لا تتم بصورة صحيحة حتى تحقق إيرادات كبير للدولة .
- ((2 تحايل وتهرب منظمات الأعمال وإظهارها للخسائر بعد انتهاء مدة الإعفاء يشكل ضغط علي الإدارة الضريبية من اجل الحصول علي إعفاء جديد.

- (3) الإعفاءات الضريبية بمختلف أنواعها ضرورية لأنها تشجع الاستثمارات المحلية والأجنبية
- ((4 وجود معايير تؤدي إلي تجنب منح الإعفاءات الضريبية التي تؤدي إلي فقدان الدولة لإيراداتها المستحقة .
- توصل البحث إلي عدد من النتائج ومنها :
- (1) إن الطرق التي بموجبها يتم منح الإعفاءات الضريبية لمنظمات الأعمال لا تتم بصورة صحيحة حتى تحقق إيرادات أكبر للدولة .
- (2) عدم وجود معايير تحكم الإعفاءات الضريبية يؤدي إلي عدم تحقيق العدالة الضريبية وبالتالي يتنافى مع عمومية الضريبة مما يؤثر علي هيكلية النظام الضريبي ، أما وجود تلك المعايير يحد من الإعفاءات التي لا تخدم مصلحة الضرائب وغرضها من الإعفاء .
- (3) إظهار الخسائر في منظمات الأعمال بعد انتهاء فترة الإعفاء الضريبي يشكل تحايل وتهرب علي الإدارة الضريبية .
- (4) في ظل الإعفاءات يمكن الحد من هروب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للخارج وتشجيعها علي الاستثمارات التي تخدم الاقتصاد الوطني .

- أوصى البحث بالاتي :
- (1) إدخال فترة التوقف بسبب الظروف القهرية ضمن فترة الإعفاء المقررة .
 - (2) تحديد تعريف للمشروع الاستراتيجي والمشاريع الاستثمارية وفقاً لترتيب دقيق لأولويات الاستثمار جغرافياً وإعادة النظر في قائمة المشروعات الإستراتيجية وأولويات الاستثمار من وقت لآخر لتعديلها وفقاً للتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .
 - (3) ضرورة تجميع الإعفاءات الضريبية في قانون واحد تتوافر في صياغته عدة خصائص من أهمها : تحديد الإعفاءات بدقه وبناءً على معايير واضحة ، والبعد عن العبارات المطاطة ، والعدالة في منح الإعفاءات .
 - (4) يمكن للإدارة الضريبية في السودان أن تقوم بوضع اليات مراقبة عبرها تتأكد من أن الإعفاءات الممنوحة قد تم تنفيذها وتوظيفها بصورة سلمية حتى لا يساء استغلالها .

(ح) Abstract

The tax exemptions is one of the important issues that have a direct impact on tax revenues, and due to this importance the title of this study came under the title of the impact of tax exemptions for business organizations on tax revenues.

So was the problem of the study in that there must be limits to tax exemptions should not exceed the amount which helps in achieving their purpose, and that the beneficiary is able to continue in his activities after the end of years of exemption otherwise he may resort to the method of tax evasion to show losses in order to obtain a new exemption attic. Therefore, the study crystallizes the research problem in the following questions:

- (1) Are the methods that followed to provide tax exemptions for business organizations executed properly until return with the largest incomes to the country?
- (2) Are showing losses after the expiration of the exemption is a tax evasion?
- (3) Is it possible to limit tax exemptions granted to encourage investments?

(4) Do principles and criteria for granting exemptions organize and limit the negative aspects of these exemptions?

This study aims to achieve the following :

(1) The concept and importance of the exemptions provided for in taxes and the how appropriately suitable in terms of justice and tax collection.

(2) The concept of tax revenue and its types.

(3) Showing the impacts tax exemptions for business organizations on tax revenues.

(4) And find out reasons of granting exemptions, and their role in the promotion of investments and how to achieve the objectives that led to the legislation.

The study adopted a deductive approach and inductive approach and the historical method and the analytical descriptive method.

The study tested the following hypotheses:

(1) Methods used by the Court to grant tax exemptions to business organizations are not properly executed in order to achieve significant revenue to the country.

(2) Fraud and smuggling of business organizations and showing the losses after the expiration of the exemption is a pressure on the tax administration in order to obtain a new exemption.

(3) Tax exemptions of various kinds is necessary because it encourages local and foreign investments.

(4) The existence of standards lead to avoid giving the tax breaks that lead to the loss of state revenue due.

The study reached at a number of conclusions, including:

(1) The ways under which they grant tax exemptions to business organizations are not properly executed in order to achieve greater revenues to the country.

(2) the absence of standards governing tax exemptions leads to failure to achieve tax equity and therefore contrary to public tax, which affects the structure of the tax system, but the existence of such standards limit the exemptions that do not serve the interest and purpose of tax exemption.

(3) Showing losses in business organizations after the end of the exemption period is a fraud and tax evasion on tax administration.

(4) In the light of the exemptions, domestic and foreign capitals could be reduced and encourage them to serve the national economy.

The study recommended the following:-

(1)Is the period of suspension involved within the exemption period of assessment due to force majeure? .

(2)The definition of the project and strategic investment projects in the order in accurate geographic priorities for investment and re-consider the list of strategic projects and priorities for investment from time to time of

the infringement in accordance with the development of economic, social and political.

(س)

(3) The need to gather tax exemptions in one law that has characteristics which frames accurately the exemptions of several properties, including: determining exemptions carefully and based on clear criteria, and to avoid vague phrases, and justice in the granting of exemptions.

(4)The tax administration in Sudan can develop and control mechanisms through which ensure that the exemptions granted have been implemented and employed properly so as not to be abused.

(ك)